



فأعلىية استراتيجية مقترحة قائمة على تقنية بومودورو في تنمية مهارات الفهم التاريخي لدى طالبات الصف الرابع الادبي

دعا عبد الخالق عبد الامير

الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، بغداد 10052، العراق

الكلمات المفتاحية:

فعالية
استراتيجية
بومودورو
تنمية
الفهم التاريخي

الملخص

هدف البحث الحالي إلى معرفة فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على تقنية بومودورو (Pomodoro) في تنمية مهارات الفهم التاريخي لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ، وتحقيقاً لهذا الهدف البحث اعتمد الباحثة منهج البحث شبه التجاري، اذ استعملت التصميم التجريبي لمجموعتين متكافتين ذات اختبار بعدي لمهارات الفهم التاريخي، تم تطبيق التجربة على عينة من الطالبات بلغت (74) طالبة، المجموعة التجريبية (37) والمجموعة الضابطة (37) طالبة من طالبات الصف الرابع الادبي في ثانوية الرافدين للبنات للفصل الاول من العام الدراسي (2024-2025) كوفئت المجموعتان بعدة متغيرات (المعرفة السابقة، العمر الزمني محسوباً بالشهر) ومن ثم تم اعداد متطلبات تجربة البحث والمتمثلة بـ(تحديد المادة ، صياغة الاهداف العامة والخاصة، اعداد الخطط التدريسية)، اضافة الى ذلك تم بناء اداة البحث اختبار الفهم التاريخي اذ تألف من (30) فقرة موضوعية (اختيار من متعدد) موزعة على (3) مهارات للفهم التاريخي (الترجمة ، التفسير، الاستنتاج) حيث تم التتحقق من صدق الاختبار وثباته باستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة، تم تدريس المجموعة التجريبية بالاستراتيجية المقترحة والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية من مدرسة المادة نفسها وبالاتفاق مع الباحثة اسفرت نتائج البحث عن فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على تقنية بومودورو في تنمية مهارات الفهم التاريخي لدى طالبات الصف الرابع الادبي مقابل طريقة التقليدية.

The effectiveness of a proposed strategy based on the Pomodoro technique in developing historical comprehension skills among fourth-grade literary female students in the subject of history

Doaa Abdul-Khalik Abdul-Ameer

Mustansiriyah University, College of Basic Education, Baghdad 10052, Iraq

Keywords:

Effectiveness
Strategy
Pomodoro
Development
historical understanding

ABSTRACT

The objective of the current research is to learn the effectiveness of a proposed strategy based on the Pomodoro technique (Pomodoro) In developing the historical understanding skills of the fourth graders in history, in order to achieve the research objective, the researcher adopted the semi-experimental research curriculum, using the experimental design of two equal groups with a post-post test of historical understanding skills, the experiment was applied to a sample of female students reached (74) Students, Experimental Group (37) and Control Group (37) Students of Fourth Grade Literary at Rafidain Girls' High School for the first semester of the academic year (2024-2025) The two groups were rewarded with several variables (previous knowledge, time age calculated by months) Thus, the research experiment's requirements of (Article identification, formulation of general and special objectives, preparation of teaching plans), In addition, the research tool was built a historical understanding test consisting of (30) Thematic paragraph (multiple choice) spread over (3) historical understanding skills (Translation, interpretation, conclusion) Where the veracity and consistency of the test was verified using appropriate statistical means, the pilot group was taught in the proposed strategy and control group in the traditional manner of the subject school itself and in agreement with the researcher

*Corresponding author:

E-mail addresses: drdoaa@uomustansiriyah.edu.iq

Article History : Received 15 February 2025 - Received in revised form 19 June 2025 - Accepted 30 June 2025

The results of the search for the effectiveness of the proposed strategy, based on Pomodoro technologies, have resulted in the development of women students' historical understanding of the fourth grade of literature as opposed to the traditional teaching method

والمناسبة لتحقيق هدف او مجموعة اهداف وتتضمن اشكال وانواع متعددة تتماشى ونوع التعليم والمعرفة المطلوب تعلمها (قطامي، 2013:55-56) مما سبق تظهر العديد من التقنيات لتنفيذ استراتيجيات التدريس الفاعلة منها تقنية بومودورو (Pomodoro) التي تعتمد على اخذ فترات من الراحة بين المهام فتقسم المهمة الى اجزاء صغيرة تسهل عملية تعلمها وتضع حدود واضحة بين التعلم والراحة مما يسمح بتعلم العديد من المفاهيم في فترات زمنية محددة، تم تسميتها على مؤقت الطماطم والذي ابتكره سيريلو عندما كان طالبا جامعيا (Cirillo,2006:2) والواضح ان تقنية بومودورو (Pomodoro) تعتمد على ادارة الوقت ومدى ارتباطه بعملية التعلم وعليه فقد حظيت دراسة ادارة الوقت باهتمام واسع لدى المهتمين بالتعليم عموما ذلك لتوقعهم لانعكاساتها الايجابية في مستوى اداء المتعلمين فطالما اعتبرت في ادارته واحد من اهم فنون الحياة الذي يسهم في تحقيق النجاح والاهداف المرسومة وبالخصوص التربية (السكاف وعلي، 2020: 20) ومن جملة الاهداف التربوية والمهارات الاساسية التي تسعى دراسة التاريخ بكل ما يتم استعماله من تقنيات الى تحقيقها هي مهارات الفهم التاريخي في ادارة تحقيق المعرفة التاريخية التي تمكن المتعلمين من الفهم التاريخي للمعارف التاريخية وبالتالي زيادة ميلهم نحو المادة وعليه فإن تربية مهارات الفهم التاريخي تعد بمثابة اداة تعلم العلوم فالطلبة اليوم لا يحتاجون الى التعرف على الحقائق بقدر حاجتهم للحصول على مهارات تمكّهم من التعامل مع المعلومات والخبرات والمعرفات والمواقف الجديدة حيث تساعد هذه المعرف من الانتقال من مراحل اكتساب المعرف الى مراحل توظيفها في معالجة المشكلات التاريخية ذلك بتطبيق مهارات الفهم التاريخي المتنوعة (محمد، 2022: 119-122).

مشكلة البحث:

لطالما التصقت بتعلم التاريخ تهمة التلقين والحفظ، ففي نظر الكثير يعجز التاريخ عن تهيئة الفرص واتاحتها للطلبة لتنمية المهارات العقلية العليا لذا دعا الكثير من المهتمين الى ضرورة رفد تدريسه بالوسائل والتقنيات التي من شأنها ان تبني تلك المهارات والانتقال بالتعلم من دوره السلي كمتلقي للمعرفات التاريخية الى دور ايجابي من خلال التحري والتقصي والنقد (عبد ربه، وآخرون، 2018: 2). وعليه تعتبر مشكلة الفهم بدل من الحفظ في اغلب التاريخ من اكثر المشكلات التي يعاني منها الطلبة ويتأثر بها ذلك في اغلب المراحل الدراسية، حيث تعود تلك المشكلة الى النظرة القاصرة التي ينظر بها المدرسين الى مادة التاريخ ب أنها مادة سردية وتعتمد على الحفظ والبعض بعد درس التاريخ درس (تسميع) لما تم حفظه والبعض الآخر لا يضع خطة فاعلة لضمان تنمية مهارات الفهم التاريخي لدى الطلبة، فتغير الترجمة وينتسب التفسير ونفتقد الاستنتاج لخرج الينا النصوص التاريخية صماء تسبب القلق للطلبة خشية خيانة الذاكرة، كما ان ما يستعمل المدرسو من استراتيجيات وطرق وتقنيات تعليمية لا يتحدى ادراك الطلبة وفهمهم، ذلك مع كل ما يتم تقديمها من استراتيجيات وطرق واساليب وتقنيات تعليمية لتحسين تعلم مادة التاريخ والانتقال بها من الحفظ والتلقين الى الادراك

المقدمة

ان للتنمية الدور الرئيسي والهام في حياة الشعوب سواء المتقدمة منها او النامية على حد سواء، وللتربية قيمة في تطوير وتنمية الشعور اقتصاديا واجتماعيا كما تعدد التربية اساس زيادة القدرة على مواجهة التحديات التي تواجهها الامم (الطيبي وآخرون، 2009: 24) وهدف التربية هو احداث التغييرات الهامة في سلوك المتعلمين، وتشمل هذه التغييرات الفهم والمعرفة والمهارات والقدرات والاتجاهات والقيم (عبد الامير وآخرون، 2012: 8-9) اما منهج التربية فهو ليس مقررات او مفردات فحسب بل هو مجموعة الفعاليات والنشاطات التي يقوم بها الطالب، وكل الخبرات الواجب على المتعلم تعلمها تحت توجيه وشراف المعلم والمدرسة وذلك وفق الاهداف التربوية التي تتناسب وفلسفه المجتمع (مرعي ومحمد، 2000: 26) وتعد المواد الاجتماعية احد اهم تلك المقررات التي تلعب دورا حيويا في تنمية الوعي والخبرات والمهارات والمعارف للمتعلمين فتساهم في تعزيز ارتباطهم بالمجتمع الذي يعيشون فيه والعصر المعرفي الذي يشكل حاضرهم، ومن دراسة تلك المقررات يكتسب المتعلمين المقدرة على فهم سياقات الأحداث التاريخية والاجتماعية المؤثرة وتحليل مدى تأثيرها على المجتمع (قطاوي، 2007: 119) والتاريخ ليس مجرد احداث تاريخية فهو تقييم لكل العلاقات الإنسانية المرتبطة بالبيئة المحيطة وهو توثيق للأحداث الحياتية التي مرت بالإنسان والتي تمت كتابتها اما دراسة التاريخ في الاهتمام بكل الاحداث التي يتم البحث فيها ومراجعة الاحداث التاريخية والعمل على وضع تقييمات وتصورات ذاتية حولها (عبد ربه وآخرون، 2018: 2) ولأهمية تدريس التاريخ في مختلف المراحل الدراسية فقد اخذ الكثير من التربويين يدعون الى ضرورة الاهتمام بوسائله تلك الوسائل التي من شأنها تنمية المهارات العقلية والابداعية للمتعلم والانتقال بالتعلم من دوره كمتلقي عن طريق الحفظ والاستظهار الى دوره كمتفاعل نشط من خلال التحري والبحث والاستقصاء وهذا يتغير دوره من سلي الى ايجابي (Turtle,2000: 6) وعليه فأن تغيير دور المعلم من سلي الى ايجابي تحتاج الى اتباع استراتيجيات وطرق تدريس وتقنيات سليمة ليتم من خلالها تنظيم عملية التعلم للوصول الى الغايات العلمية والاهداف التربوية ذلك بأفضل السبل التعليمية المتاحة وتأسيسا على ما سبق فقد اصبحت معرفة المدرس بذلك الطريق والاستراتيجيات امر لازم وضروري (محمد وانور، 2004: 38) واذا كان المنهج والمتعلم احد اركان العملية التعليمية فأن استراتيجية التدريس هي اداة الوصول بينهما وهي وسيلة اخراج الاهداف التربوية الى حيز الوجود فكل ما يحتاجه المتعلم من خبرات ومهارات ومعارف وقيم واتجاهات يحصل عليها من خلال استراتيجية التدريس فمهما كان المنهج غني بتلك العناصر الا انه يعد غير نافع ان كانت اداة اخراجها ليست بالمستوى المطلوب (الحسني، 2011: 227-228) يظهر من ذلك ان استعمال المعلم لاستراتيجيات التدريس المناسبة يعني امساك المتعلم بزمام اموره وتوجيه خطته نحو تلقي المعرفة بصورة ايجابية وصحيحة (ابو رياش وزهرية، 2007: 38) واستراتيجية التدريس هي خطة او مجموعة خطط منتظمة ومتناهية يتم استعمالها لإخراج الاهداف التعليمية الى حيز الوجود ذلك من خلال خطوات تنفيذ الدرس يتم فيها استعمال كل الامكانيات المادية المتاحة

- والفهم حيث لازالت مدارسنا تعاني من مدرسين متمسكين بالطائق التقليدية في التدريس وهذا ما اكده دراسة (جري, 2017) (عبد ربه ، وآخرون، 2018) (احمد, 2021) (محمد, 2022) وللوقوف على تلك المشكلة قامت الباحثة بأعداد دراسة استطلاعية (استكشافية) للتعرف على مستوى وعي الطالبات بمهارات الفهم التاريخي ، حيث تم تطبيق الدراسة الاستكشافية على عينة بلغ عددها (40) طالبة من الصف الرابع الابدي وتمثل ذلك في اختبار الوعي بمفهوم الفهم التاريخي ، واوضحت الدراسة ان متوسط درجة الطالبات في اختبار الوعي بمفهوم الفهم التاريخي بلغ (7.04) وبانحراف معياري بلغ (0.095) أي بنسبة (1.35%) يعني ذلك ان مدى وعي الطالبات في الصف الرابع الابدي بمفهوم الفهم التاريخي منخفض جدا. وبناء على ما سبق اثبتت المشكلة البحثية وظهرت الحاجة لإجراء الدراسة والتي يمكن تلخيصها بالسؤال الرئيس الآتي: ما فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على تقنية بومودورو في تنمية مهارات الفهم التاريخي لدى طالبات الصف الرابع الابدي؟

فرضية البحث:

يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لمتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الالاتي يدرسن وفق الاستراتيجية المقترحة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الالاتي يدرسن بالطريقة التقليدية في اختبار مهارات الفهم التاريخي.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على تقنية بومودورو (Pomodoro) في تنمية مهارات الفهم التاريخي لدى طالبات الصف الرابع الابدي في مادة التاريخ.

أهمية البحث:

تبين أهمية البحث الحالي بما يأتي:

 1. يعمل البحث على حل مشكلة تربوية تخص تدريس مادة التاريخ.
 2. أهمية الاستراتيجية المقترحة كونها وسيلة تنمية مهارات الفهم التاريخي.
 3. التعرف على أهمية تقنية بومودورو (Pomodoro) في التعليم.
 4. المساهمة في إثراء الدراسات والبحوث القائمة على التقنيات الحديثة في التعليم.
 5. يسهم البحث في تحسين جودة التعليم من خلال سد الفجوة بين الطرائق التقليدية في تدريس التاريخ والتطورات التكنولوجية الحديثة.

الدراسات السابقة:

دراسات تناولت تقنية بومودورو

أ- دراسة (Baniqueed,Ariston,2019)

- هدف الدراسة : فاعلية تقنية بومودورو (Pomodoro) في ادارة الوقت لطلاب الصف العاشر في مادة العلوم

- مجتمع الدراسة: طالبات المدارس الثانوية

- عينة الدراسة: طالبات الصف العاشر

دراسات تناولت مهارات الفهم التاريخي

ت- دراسة (عبد ربه وآخرون، 2017)

- هدف الدراسة: "الكشف عن اثر مدخل التاريخ الشفوي في تدريس التاريخ في تنمية مهارات الفهم التاريخي لدى طلاب الصف العاشر الاساسي في مدارس وكالة الغوث (الأونروا) في الاردن".

- مجتمع الدراسة: طلاب الصف العاشر في مدارس وكالة الغوث.

- عينة الدراسة: 62 طالب.

- منهج الدراسة: منهج البحث شبه التجاري

- اداة الدراسة: اختبار مهارات الفهم التاريخي.

- نتائج الدراسة: اظهرت النتائج وجود اثر ذو دلالة احصائية في مدخل التاريخ الشفوي في تدريس مادة التاريخ في تنمية مهارات الفهم التاريخي ولصالح المجموعة التجريبية.

- ث- دراسة (سيد، 2023) :-

- هدف الدراسة: "معرفة فاعلية برنامج قائم على المصادر الاولية الرقمية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات الفهم التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي".

- مجتمع الدراسة: طالبات الصف الاول الاعدادي.

- عينة الدراسة: 30 تلميذ وتلميذة.

- منهج الدراسة: منهج البحث التجاري

- اداة الدراسة: اختبار مهارات الفهم التاريخي.

منهج الدراسة: منهج البحث الوصفي

- اداة الدراسة: استبيان ادارة الوقت

- نتائج الدراسة: ان تقنية بومودورو كان لها تأثير كبير على تخطيط الوقت للطلاب المستجيبين كذلك على مواقفهم تجاه الوقت والانتباه الى اهداه وخلصت النتائج الى ان تقنية بومودورو (Pomodoro) هي آلية محتملة لتحسين مستوى الانجاز والاداء بالتركيز على كيفية ادارة الوقت.

- ب- دراسة (Costales , al et.,2021) :-

- هدف الدراسة: تقييم فاعلية تقنية بومودورو (Pomodoro) في تعلم الاطلاط عن بعد

- مجتمع الدراسة: طالبات تكنولوجيا المعلومات البالغ عددهم (215) طالب

- عينة الدراسة: 25 طالب

- منهج الدراسة: منهج البحث التجاري

- اداة الدراسة: اختبار تحصيل

- نتائج الدراسة: اظهرت النتائج وجود فرق كبير في مستوى اداء الطالبات في المجموعة التي استخدمت تقنية بومودورو (Pomodoro) والمجموعة التي لم تستخدم التقنية وخلصت النتائج الى ضرورة استخدام دورة تحليل التعلم (LAC) كتقنية لتبني تقنية بومودورو (Pomodoro) مع الطالبات لزيادة فاعلية وكفاءة عملية التعلم ومستوى الاداء الاكاديمي.

دراسات تناولت مهارات الفهم التاريخي

ت- دراسة (عبد ربه وآخرون، 2017)

- هدف الدراسة: "الكشف عن اثر مدخل التاريخ الشفوي في تدريس التاريخ في تنمية مهارات الفهم التاريخي لدى طلاب الصف العاشر الاساسي في مدارس وكالة الغوث (الأونروا) في الاردن".

- مجتمع الدراسة: طلاب الصف العاشر في مدارس وكالة الغوث.

- عينة الدراسة: 62 طالب.

- منهج الدراسة: منهج البحث شبه التجاري

- اداة الدراسة: اختبار مهارات الفهم التاريخي.

- نتائج الدراسة: اظهرت النتائج وجود اثر ذو دلالة احصائية في مدخل التاريخ الشفوي في تدريس مادة التاريخ في تنمية مهارات الفهم التاريخي ولصالح المجموعة التجريبية.

- ث- دراسة (سيد، 2023) :-

- هدف الدراسة: "معرفة فاعلية برنامج قائم على المصادر الاولية الرقمية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات الفهم التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي".

- مجتمع الدراسة: طالبات الصف الاول الاعدادي.

- عينة الدراسة: 30 تلميذ وتلميذة.

- منهج الدراسة: منهج البحث التجاري

- اداة الدراسة: اختبار مهارات الفهم التاريخي.

الدراسات السابقة:

دراسات تناولت تقنية بومودورو

- | | |
|-------------------------------------|---|
| أ- دراسة (Baniqueed,Ariston,2019) | - |
| هدف الدراسة : فعالية تقنية بومود | - |
| لطلاب الصف العاشر في مادة العلوم | - |
| مجتمع الدراسة: طالبات المدارس الثان | - |
| عينة الدراسة: طالبات الصف العاشر | - |

العناصر والامكانيات المتوفّرة وبطريقة مثلّى تتحقّق كل الاهداف المبتغى حصولها، ثم انتشرت بين العلوم الاصحى فجاءت بالتعليم لتلبى غاياته وتحقّق اهدافه ذلك باستعمال الاماليد والوسائل والطريق المتأهّبة بغية تحقيق الاهداف التعليمية بأحسن صورة واقل جهد ووقت ومال (اشتيوه وآخرون، 2011:173).

اتسع استعمال مفهوم الاستراتيجية في التعليم حتى اصبحت الواجب المنطط بالعلم وتعني الاجراءات الفعلية الواجب استعمالها من قبله لتحقيق الاهداف المرجوة ونجاحها يعني نجاحه في مهنته ونجاح طلبه (اسماعيل، 2013:174).

شهد القرن الحالي طفرات تقنية هائلة في استراتيجيات التدريس المتبعة ذلك لجعل عملية التدريس ملائمة لعصر الانفجار المعرفي فتميزت استراتيجيات العصر بتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستعمال الوسائل والادوات التقنية من اجل تحقيق الاهداف التعليمية الشائعة لان مثل مشكلة الفروق و وقت وبالتالي تجاوزت المشاكل التعليمية الشائعة لان مثل مشكلة الفروق الفردية بين المتعلمين وضيق الوقت وكثافة المادة (عبد ربه وآخرون، 2018:306).

وترى الباحثة ان لا استراتيجية وحيدة يمكن الاعتماد عليها لكل المدرسين وخصوصا في التاريخ فهو ذو حقب مختلفة تتمايز فيما بينها بميزات تختلف من حقبة واخرى وبالتالي تختلف استراتيجيات تدريسها للطلاب كذلك تختلف من مرحلة الى اخرى تبعا لعمر الفئة المستهدفة وطبيعة الاهداف الواجب تحقيقها والامكانيات المتوفّرة وعليه فالعديد من الاستراتيجيات التي اثبتت نجاحها في ميدان معين نرى قصورها في جوانب اخرى وعليه تم اقتراح استراتيجية جديدة قائمة على تقنية بومودورو (Pomodoro).

ثانياً: تقنية بومودورو (Pomodoro) :

ترتبط تقنية بومودورو (Pomodoro) بإدارة الوقت وتؤكد على ان ادارة الوقت تتطلب اسلوب شخصي واداري يمكن الانسان من خلاله بالخطيط والتنظيم والتوجيه والمراقبة للوقت المتاح ذلك لاستغلاله استغلال امثل وبالتالي القضاء على كل ما يسبب مضيعة لوقت، وعليه فإن ادارة الوقت امر بالغ الاهمية وقد تؤثر على الاداء العام للمتعلم وتقنية بومودورو (Pomodoro) صممها فرانسيسكو يلوسيير في عام 1992 يستخدم فيها مؤقت الطماطم، ويعتقد ان هذه التقنية تساعد المتعلمين على ادارة الوقت بمروره وفاعلية مما يحسن من عملية التعلم (Kocabas, Erdem, 2003:193).

اطلق سيريلو اسم بومودورو (Pomodoro) نسبة الى مؤقت على شكل طماطم كان يستخدمه لتبسيط عمله عندما كان طالباً جامعياً. الا انه تم اصدار تطبيقات بهذا الاسم تؤدي نفس الغرض بالنسبة للهواتف المحمولة او الكمبيوتر (Cirillo, 2006:4).

ان مدة دورة بومودورو (Pomodoro) (25 دقيقة) قصيرة بما يكفي لجعل عملية التعلم مقاومة لتشتت الانتباه ذلك بسبب تحديد فترات الانقطاعات (الراحة) الداخلية والخارجية ووضع استراتيجية فعالة لتلافي تلك الانقطاعات وتشجيع الوعي والتركيز والتفكير الواضح (Mcgregor.,at el, 1998).

ولجعل تقنية بومودورو (Pomodoro) اكثر فعالية يمكن استعمال اول (3-5) دقائق لتكرار او مراجعة ما تعلّمته من بومودورو (Pomodoro) السابقة وآخر (5-3) دقائق لمراجعة ما تعلّمته من بومودورو (Pomodoro) الحالية، كما ان عملية تحديد دورة تعلم (25) دقيقة او عدة دورات حسب موضوع

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الى فاعلية برنامج قائم على المصادر الاولية الرقمية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات الفهم التاريخي لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي وأشارت الى وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بي متوسطي درجات المجموعتين في الاختبارين القبلي والبعدى لاختبار مهارات الفهم التاريخي لصالح التطبيق البعدى.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- اتضح للباحثة من خلال استعراضها الدراسات السابقة ما يلي:
- أ- اكّدت الدراسات السابقة على اهمية استعمال التقنيات الحديثة في التعلم.
 - ب- ندرة الدراسات حول تقنية بومودورو (Pomodoro) في تنمية مهارات الفهم التاريخي وبشكل عام.
 - ت- تنوعت مناهج البحث بين التجاري وشبه التجاري والوصفي.
 - ث- اظهرت الدراسات تأثيرا ايجابيا واضحا لتقنية بومودورو (Pomodoro) في تحسين التحصيل وادارة الوقت.
 - ج- اتفقت الدراسات السابقة على نيل تقنية بومودورو (Pomodoro) استحسان وقبول الطلبة.
 - ح- اكّدت جميع الدراسات السابقة على ضرورة توجيه المعلم للمتعلمين الى استعمال تقنية بومودورو (Pomodoro).
 - خ- لفتت الدراسات السابقة النظر حول التأثير على وعي الطالبات بأهمية الوقت والتنظيم في التعلم.

الافادة من الدراسات السابقة:

- أ- الدراسات السابقة قدمت تقنية حديثة اثبتت النتائج نجاحها في زيادة مستوى التحصيل مما جعل الباحثة تفكّر في استعمالها في تنمية مهارات الفهم التاريخي.
- ب- الاطلاع على الاطار النظري في الدراسات السابقة وبالتالي تأسيس اطار نظري قوي.
- ت- مراجعة منهجية البحث والإجراءات واتخاذ قرار بشأن منهجية البحث الحالي.
- ث- تحديد جوانب الضعف في البحوث السابقة مثال ذلك العيوب القليلة ومحاولة الخروج بعيوب اكبر في الدراسة الحالية.
- ج- الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة قدم فكرة اولية حول نتائج البحث الحالي.
- ح- اطلاع الباحثة على تصورات المعلمين في الدراسات السابقة قدم فكرة حول الصعوبات والمشاكل التي قد تواجه البحث الحالي.
- خ- اختيار الادوات والوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل بيانات البحث الحالي.

المبحث الثاني: الاطار النظري: المحور الاول:

اولاً: استراتيجية التدريس المفترحة:

تشتق كلمة استراتيجية من الكلمة اليونانية (Strategos) وتعني فن القيادة ويقتصر استعمالها على الجوانب العسكرية ويقصد بها فن استخدام

من مراقبة التقدم الخارجي ولكن من المهم الفهم من ان هدف التقنية هو ليس للتحكم الخارجي ولا يوجد مفتش يراقب الساعة بل تم انشاء التقنية للتحسين الذاتي وفهم اهمية القدرات الشخصية الى جانب الوقت

ث- المتعلم المتوجه نحو النتائج: يتجه بعض الاشخاص الى تحقيق النتائج بصورة مختصرة ولكن الطرق المختصرة تؤدي الى عيوب وانقطاعات فيعتقدون ان كل نقرة من نقرات المؤقت هي بمثابة دعوة للعمل بسرعة وبالتالي سيفقدون تركيزهم الذي تسعى التقنية الى تحسينه بل سيركزون انتباهم الى الوقت نفسه.

سادساً: قواعد تقنية بومودورو (Pomodoro):

وضع سيريلو (Cirillo,2006: 11-13) مجموعة من القواعد التي يجب الالتزام بها عند التعلم باستعمال تقنية بومودورو (Pomodoro) وعلى النحو التالي:

أ- تكون فترة بومودورو (Pomodoro) 25 دقيقة باستراحة تصل

5 دقائق

ب- بعد كل اربعة فترات بومودورو (Pomodoro) تأتي استراحة

30-15 دقيقة

ت- ان دورة بومودورو (Pomodoro) يجب ان لا تتجاوز.

ث- اذا تم مقاطعة بومودورو (Pomodoro) فتعتبر لاغية ويتم البدأ من جديد.

ج- اذا تم الانتهاء من النشاط قبل انتهاء دورة بومودورو (Pomodoro) فيجب ان تستمر في مراجعة النشاط.

ح- ضع جدولًا حدد فيه المقاطعات الداخلية والخارجية وسيطر عليها في فترات الراحة.

خ- لا تستغرق اكثر من 7 دورات بومودورو (Pomodoro) وقسم الانشطة المعقّدة.

المحور الثاني:

اولاً: مهارات الفهم التاريخي:

بعد الفهم التاريخي من اهداف التاريخ الرئيسية حيث تحقق تتميته العديد من الفوائد للمتعلمين في تساعدهم على الفهم والتنبؤ والتفسير وبذلك في اداة ومفتاح التعلم، فالمتعلم لا يحتاج الى المعرف بقدر حاجته الى تعلم المهارات التي تمكّنه من التعامل مع هذه العلوم والمعرف.

يساعد الفهم التاريخي على بناء الشخصية فالتعلم بدون فهم لا يعد تعلمًا وقراءة التاريخ دون فهم لا تلبّي متطلبات تعلم التاريخ والفهم عملية ليست بالسهلة بل هو عملية معقّدة وصعبة تتطلب امكانيات عقلية عالية وتحتاج للتدريب والتفكير والتحليل والتفسير (حسين، 2020:135).

ان تنمية مهارات الفهم التاريخي هدف من اهداف تدريس التاريخ فال التاريخ ليس تلك الاحداث التاريخية فحسب بل هو علم يستقصي التقييمات الموضوعية للعلاقات الانسانية مع بعضها البعض ومع البيئة المحيطة وعليه فهو يتترجم ثلاثة ابعاد (الترجمة والتفسير والاستنتاج) (الغزالى، 2001:52). لذا فما ان توفرت الاستراتيجيات والمواقف التعليمية الازمة التي تساعده المتعلمين على ممارستهم لانشطتهم المختلفة حتى تشكلت البيئة المناسبة لفهم الاحداث التاريخية (عباس، 2017:7).

وتري الباحثة ان توفير الاستراتيجيات التعليمية وخاصة تلك التي تجعل من

التعلم وكثافته وتحديد فترات راحة او فراغ حيث يعرف هذا الوقت بأنه ذلك الوقت المخصص لأنشطة غير الموجهة او غير المخطط لها ويعتبر وقود للعقل وبدونه يفقد المتعلم الابداع والاهتمام والفضول كما ان تحديد فترات التعلم والانقطاع

ثالثاً: اهداف تقنية بومودورو (Pomodoro)

- أ- تحسين الانتاجية او الاداء ذلك من خلال تخفيف القلق المرتبط بالتحول الى شخص غير قادر على الاداء
- ب- تعزيز التركيز والانتباه من خلال تحديد فترات الراحة.
- ت- تعزيز الدافعية والحفاظ عليها ثابتاً.
- ث- تحسين عملية التقدير من حيث الكمية والتنوعية.
- ج- الاستمرار في مواجهة التحديات المعقّدة بنفس العزمية.
- ح- تعزيز الفاعلية الشخصية عن طريق تخفيف القلق فهي تقدم طريقة مختلفة لرؤية الوقت.

الحد من الانقطاعات (المشتتات) الداخلية والخارجية (Buzan,1982:11)

رابعاً: انواع تقنية بومودورو (Pomodoro)

أ- الفردية

ب- الثنائية

ت- الجماعية (Gobbo,2008:24).

خامساً: معيقات نجاح تقنية بومودورو (Pomodoro):

ذكر سيريلو (Cirillo,2006:12-14) مجموعة من معيقات نجاح تقنية بومودورو (Pomodoro) وذكر اساليب معالجتها والتخلص منها وعلى النحو الآتي:

أ- المقاطعات الداخلية (نفاطع انفسنا): تسمى كل المشتتات او الطرق التي تؤدي الى المماطلة في اداء النشاط المطلوب بالمقاطعات الداخلية وهي عادة ما ترتبط بضعف القدرة على التركيز فعلى الرغم من ان دورة بومودورو (Pomodoro) لا تدوم اكثراً من 25 دقيقة فلن يكون من السهل على الجميع انتهاء الدورات القليلة دون الاستسلام لحاجة ملحة للمقاطعة من الحاجة للأكل او الشرب او اجراء مكالمة فجائية.

وللحد من هذه الانقطاعات يجب معرفة عدد ونوع الانقطاعات الداخلية ببناء على كل شخص ومراقبتها وقبولها وجدولتها وحذفها حسب الحالة التي يمكن ان يتعرض لها الاشخاص.

ب- المقاطعات الخارجية: هي تلك المشتتات الخارجية والتي يمكن ان يتعرض لها الاشخاص الذين يعملون في بيئة اجتماعية مختلفة مثل ان يكتب منك زميل دراسة ان تشرح له فقرة او ان يقترح امر ما او ان تأتي مكالمة هاتفية...الخ، و الواقع ان الفرق الرئيسي بين المقاطعات الداخلية والخارجية هو اننا في حالة المقاطعات الخارجية نحتاج للتفاعل مع الآخرين الا ان الآيات التعامل مع المقاطعات الخارجية هي نفسها الآيات التعامل مع المقاطعات الخارجية وذلك من خلال عكس الاعتماد على المقاطعات وجعل المقاطعات تعتمد علينا فيتمكن ان تخبر زميلك الذي يقاطعك بانك مشغول وان تفعل الرد الالي على الرسائل او الاتصالات الهاتفية.

ت- المتعلم غير المنضبط ذاتياً: قد يشعر بعض المتعلمين غير المعادين على الانضباط الذاتي بنوع من القلق والذي يأتي عموماً

- فيما توصلت (سيد، 2023: 137-139) إلى مجموعة من مهارات الفهم التاريخي وهي كما يأتي:
- ادراك تسلسل الأحداث التاريخية الزمني: يتم فيه تنظيم الأحداث وتحديد الطابع الزمني وترتيب الشخصيات التاريخية وفقاً لذلك والتمييز بين الأحداث التاريخية.
 - فهم عوامل تأثير الأحداث التاريخية (التغير والاستمرارية).
 - استقصاء الحقيقة التاريخية: استعمال المصادر المختلفة في جمع المعلومات التاريخية من المصادر التاريخية وتأييد الرأي بأدلة بالإضافة إلى استعمال المصادر الرقمية لتحليل الملفات المرئية والصوتية واستخلاص الأحداث التاريخية منها.
 - التعرف إلى العلاقة بين السبب والنتيجة في الأحداث التاريخية: مقارنة الأحداث التاريخية والتبؤ والاستنتاج وتحليل الأسباب وتفسير الأحداث التاريخية.

المبحث الثالث: الأطر العلمي:

أولاً: منهج البحث: بناء على موضوع البحث وطبيعته فقد استعملت الباحثة منهج البحث الوصفي والتجريبي والمنهج الوصفي هو وصف الأحداث والظواهر وجمع المعلومات والحقائق والتفسير والتقويم والمقارنة والاستنتاج (عبد الرحمن وعدنان، 2007: 38)، استعملت منهج البحث الوصفي في إعداد الجانب النظري من البحث وتحديد فقرات اختبار مهارات الفهم التاريخي وبناء الاستراتيجية المقترحة.

كما استعملت منهج البحث التجريبي في تطبيق تجربة البحث واجراء تكافؤ المجموعتين، والمنهج التجريبي تغيير متعمد وممبوط لشروط البحث المحددة لموضوع الدراسة وقياس مستوى التغيير في تلك الظاهرة (المعانى وآخرون، 2012: 42).

ثانياً: اختبار التصميم التجريبي: وهو برنامج أو مخطط العمل لطريقة تنفيذ تجربة البحث (عبد الرحمن وعدنان، 2007: 486).

اعتمدت الباحثة على التصميم شبه التجريبي ذو الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين ذات الاختبار البعدى لتناسبه واغراض البحث اذ تمثل الاستراتيجية المقترحة المتغير المستقل وتمثل مهارات الفهم التاريخي المتغير التابع في التجربة، جدول (1) يوضح التصميم:

جدول (1) التصميم شبه التجريبي

اداءقياس	المتغير التابع	المتغير المستقل	مجموعنا البحث
اختبار مهارات الفهم التاريخي	مهارات الفهم التاريخي	الاستراتيجية المقترحة	التجريبية الضابطة

ثالثاً: مجتمع البحث وعيته:

يمثل مجتمع البحث كل الأفراد والأشياء التي تمثل المجتمع الأصلي (الاغاثي في مديرية تربية محافظة بغداد) الرصافة الأولى للعام الدراسي 2024-2025.

عينة البحث:- هي ذلك الجزء الممثل لمجتمع البحث الأصلي والتي يمكن من خلالها تعليم النتائج على المجتمع ككل (عباس وآخرون، 2012: 218)، تم تحديد عينة البحث الحالي بطالبات الصف الرابع الابتدائي في ثانوية الرافدين للبنات للعام الدراسي (2024-2025) تم اختيارهن بالطريقة القصدية، حيث مثلت الشعبة (أ) بمجموع (38) طالبة المجموعة الضابطة حيث

التقنيات الحديثة مفاتيح لها لها الأهمية الكبيرة في تمكّن المتعلمين من التعامل مع الأحداث التاريخية بفهم ومعالجة المشكلات التاريخية بواقعية والتعامل مع المصادر والآراء المختلفة بموضوعية فمرحلة اكتساب المعرفة تسبق مرحلة معاجمتها وعليه فإن من الواجب الاهتمام بطرق واستراتيجيات تلقي تلك المعرفة قبيل الاهتمام بنوعها وكميتها.

ثانياً: تصنيف مهارات الفهم التاريخي:
يبحث دائماً المؤرخون عن سبب التغيرات والأحداث التاريخية والوصول لفهم التاريخي، وعليه فقد اهتم العديد منهم بتصنيف مهارات الفهم التاريخي وكما يأتي: (السعيد، 2004: 114) (الجزار، 2006: 85)

- التصنيف والتحليل.
- الربط.
- الاستنتاج.
- النقد.
- الأسباب.
- التفسير.
- البدائل.
- التخييل.
- الشرح.

وذكر (عبد ربه وآخرون، 2018: 6) تصنّيف آخر لمهارات الفهم التاريخي وكما يلي:

- إعادة بناء المسار التاريخي.
- التعرف على الأفكار والقضايا الرئيسية.
- مهارة التحليل.
- تقديم الدليل التاريخي.
- ربط المسببات بالنتائج.
- مناقشة الآراء التاريخية المختلفة.
- استعمال الرسوم والجدواول.
- استعمال المصادر التاريخية المتنوعة.
- قراءة الأحداث التاريخية.

وصنفها (محمد، 2022: 127) إلى ما يلي:

- مهارة الترجمة: ان يعيّد المتعلم صياغة النص التاريخي ويصنف الشخصيات ويترجم النص التاريخي بأسلوبه الخاص ويتحول ذلك إلى جدواول وخرائط تاريخية ومن ثم يقوم بترجمة تلك الاشكال والصور والجدواول إلى معلومات تاريخية.
- مهارة التفسير: وفيها يحدد المتعلم المفاهيم التاريخية ويقدم الأسباب ويدعم تفسيراته بأدلة تاريخية ويوضح العلاقة بين السبب والنتيجة للحدث التاريخي ويكتب تفسيراته.
- مهارة الاستنتاج: وفيها يستنتج القضايا الفرعية والرئيسية للحدث التاريخي وأوجه الشبه والاختلاف والغالطات التاريخية وال عبر والدروس من الأحداث التاريخية.

غير دالة	0.990	المحسوسة	72	2.897	12.087	37	التجريبية
	0.326	الدلالة		3.027	11.378	37	الضابطة

العمر الزمني محسوباً بالشهر: تم الحصول على العمر الزمني لكل طالبة محسوب بالشهر من سجلات المدرسة وبعد حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأعمار طالبات كل مجموعة وتطبيق الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفرق بين متوسط اعمار طالبات كل عينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفرق بين متوسط اعمار طالبات كل مجموعة بلغت القيمة التائية (0.689) عند مستوى دلالة (0.478) وهو اكبر من مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (72) وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين ، جدول (4) يوضح ذلك

جدول (4) الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لفحص التكافؤ في العمر

الزمني محسوباً بالشهر

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة
غير دالة	0.678	المحسوسة	72	8.477	166.07
	0.488	الدلالة		9.766	166.75

التقويم: تم تقويم الاستراتيجية المقترحة من خلال اختبار مهارات الفهم التاريخي.

خامساً: أداة البحث:

ان عملية اختيار اداة البحث المناسبة تعد من اهم جوانب اجراء البحث فتعتبر وسيلة البحث لجمع وتحليل البيانات (القططاني وأخرون، 2004، 2027)، وتماشيا مع منهج البحث وطبيعته وتحقيقاً لهدف البحث قامت الباحثة بأعداد اختبار الفهم التاريخي البعدى.

وفيما يلي تفصيل خطوات بناء اداة البحث:

الهدف من الاختبار: ويهدف هذا الاختبار الى قياس فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على تقنية بومودورو (Pomodoro) في تنمية مهارات الفهم التاريخي لدى عينة الدراسة.

بناء الاختبار: تكون اختبار مهارات الفهم التاريخي بصورةه الاولية من (33) سؤالاً موضوعياً (اختيار من متعدد) وبواقع (11) لكل مهارة. تعليمات الاختبار: شرح الاختبار بصورة واضحة وموজزة وتقديم مجموعة ارشادات للدارسين وكتابة الزمن المحدد للاختبار وتعليمات اختيار اجابة واحدة.

تصحيح الاختبار: تم تحديد (1) درجة لكل سؤال و(صفر) لكل فقرة متروكة او تمت الاجابة عنها بصورة خاطئة ، وبهذا تكون الدرجة العظمى لاختبار مهارات الفهم التاريخي بصورةه الاولية (33) درجة.

صدق الاختبار: يعد الاختبار صادقاً اذا قاست استلته ما اعدت لقياسه (الزاملي وأخرون، 2009: 240).

الصدق الظاهري: وللحذر من صدق الاختبار تم عرضه بالصورة الاولية على مجموعة من متخصصي مناهج التاريخ وطريق تدريسها وعلم النفس والقياس والتقويم لإبداء رأيهم في مناسبة اسئلة اختبار الفهم التاريخي من ناحية الصياغة اللغوية وبدائله المطروحة ومدى وضوح التعليمات وتماشيا مع توجيهات المحكمين تم اجراء التعديلات المطلوبة (اللفقرات التي لم تحصل على نسبة 80%) تمثلت في ايجاز النصوص واعادة صياغة بعضها وتعديل البديل تم الاخذ بجميعها، كما تم حذف الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق اقل من (50%) ، وبهذا اصبح الاختبار يتكون من (30) سؤال بصورةه

ستدرس بالطريقة التقليدية ومثلت الشعبة (ب) بمجموع (39) طالبة المجموعة التجريبية والتي ستدرس باستعمال الاستراتيجية المقترحة ، تم استبعاد 3 طالبة نتيجة لرسوبهن العام السابق لتكون عينة البحث (74) طالبة، جدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) توزيع افراد العينة حسب المجموعات

المجموعة	العدد قبل الاستبعاد	العدد بعد الاستبعاد	سبب الاستبعاد
التجريبية	37	38	الرسوب للعام السابق
الضابطة	37	39	الرسوب للعام السابق

رابعاً: بناء الاستراتيجية المقترحة:

اعتمدت الباحثة على منهج البحث الوصفي لبناء الاستراتيجية المقترحة وكما يأتي:

التحليل: حيث تم تحليل عينة الدراسة ومحفوظ المادة الدراسية والبيئة المستهدفة.

الخطيط: تضمنت هذه الخطوة الاطلاع على الدراسات السابقة والكتب والمراجع والادبيات وتحديد عناصر الاستراتيجية والوقت اللازم للتنفيذ.

المادة الدراسية: تم تحديد مجموعة من مفردات كتاب التاريخ للصف الرابع الابدي: تاريخ الحضارة العربية الاسلامية (الفصلين الثاني والثالث). المدرس: اعتمدت الباحثة على مدرسة المادة نفسها، وهذا يضفي درجة من الدقة والموضوعية بالسيطرة على موضوع الانجاز للتجربة كونها موضوع البحث مع توجيه مباشر من الباحثة وتقديم المحتوى والخطط الدراسية والتغذية الراجعة.

توزيع الدروس: اعتمدت الباحثة على جدول المدرسة نفسه وبواقع حصتين كل اسبوع.

مدة التجربة: توحدت تجربة المجموعتين وذلك بدء من يوم الاحد المصادف (2024-11-3) وحتى يوم الثلاثاء المصادف (2024-12-24).

سرية البحث: اتفقت الباحثة مع ادارة المدرسة ومدرسة المادة على سرية البحث وعدم اخبار الطالبات بطبيعة التجربة.

مكان التجربة: حرصت الباحثة على تطبيق التجربة في صفوف متشابهة من حيث المساحة والاثاث والانارة وعدد المقاعد ونوعها.

تكافؤ مجموعتي البحث: قبل الشروع بتطبيق الاستراتيجية المقترحة (التجربة) وضماناً ل نتيجتها تم اجراء تكافؤ بعض المتغيرات (المعرفة السابقة، العمر الزمني محسوباً بالشهر) احصائياً، تم الحصول على البيانات من سجلات المدرسة.

المعرفة السابقة: تم تفريغ درجات اختبار سابق للطالبات في المجموعتين (التجريبية والضابطة) وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتطبيق الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين عند مستوى دلالة (0.326) وهو اكبر من مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (72) حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.990) وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين ، كما موضح بالجدول (3)

جدول (3) الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لفحص التكافؤ في المعرفة السابقة

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	مستوى الدلالة 0.05
----------	-----------------	-------------------	-------------	----------------	--------------------

النهاية.	النهاية.	النهاية.	النهاية.	النهاية.	النهاية.	النهاية.	النهاية.
فترة النهاية للمتوسط	النهاية.						
الحسابي %95	الحسابي						
حد اعلى	حد اعلى	حد اعلى	حد اعلى	حد اعلى	حد اعلى	حد اعلى	حد اعلى
3.004	10.418	1.181	6.436	30.73	37	أ	التجريبية
3.011	10.411	1.436	8.251	24.05	37	ب	الضابطة

نلاحظ من جدول (5) ان متوسط الدرجات للمجموعة التجريبية بلغ (30.73) وبيانحراف معياري بلغ (6.436) في حين بلغ متوسط الدرجات للمجموعة الضابطة (24.05) وبيانحراف معياري قدره (8.251). واستعملت الباحثة الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار مهارات الفهم التاريخي، جدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين

مستوى الدلالة	القيمة الثانية	درجة الحرارة	بيانحراف المعياري	البيان	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
0.05	الجدولية	72	6.62	44.56	28.6	37	التجريبية
دالة	2.000	3.122	8.72	73.30	23.06	37	الضابطة

يظهر من الجدول (6) ان المتوسط الحسابي لمجموعة البحث التجريبية بلغ (28.6) فيما كان المتوسط الحسابي لمجموعة الضابطة (23.06) وجاءت القيمة الثانية المحسوبة بدرجة مقدارها (3.122) في حين بلغت القيمة الثانية الجدولية (2.000) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية بلغت (72).

بما ان القيمة الثانية المحسوبة اكبر من القيمة الثانية الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 لذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية الصفرية وعليه فيوجد فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية والتي درست بالاستراتيجية المقترحة، وتفسر الباحثة ذلك ان بناء الاستراتيجية المقترحة القائمة على تقنية حديثة كبرومودورو كان لها الاثر الكبير في تنمية مهارات الفهم التاريخي خصوصا وان الاستراتيجية كانت تركز على جانب تنظيم الوقت وعدم اهداره وهو العامل الرئيسي في السيطرة على تعلم مهارات الفهم بالإضافة الى انها توفر مناخ تعلم امن يستند الى العلاقة الايجابية بين المدرس والطالب وبين الطلبة انفسهم اذ تمنحهم ثقة بأنفسهم وتزيد من دافعياتهم لفهم ذلك لفهمها حاجاتهم وتخلصها من المقاطعات التي يتعرضون لها وتوفيرها لفرص الراحة التي يحتاجون لها لتجنب مقاطعة تعلمهم، بالإضافة الى ذلك كان للاستراتيجية دور في التخلص من الملل والرتابة في تعلم التاريخ اذ ايقظت الفهم وركزت على مهاراته وتخليصت من الحفظ وقسمت الفهم الى مهاراته الرئيسية الترجمة والتفسير والاستنتاج، وعليه فان الاستراتيجية المقترحة تحقق مهارات الفهم التاريخي وتتوفر جو من الذاتية في التعلم والمرؤنة في ترتيب محتوى المادة التعليمية مما يوفر فترات من الراحة التي تسمح للمتعلمين بالتخلص من أي مثبطات خارجية للتعلم وهذا ما لم تتوفره أي استراتيجية تعليمية اخرى.

الخاتمة:

استنادا للاطار النظري للدراسة الحالية ومنهجيتها تم تحليل بيانات الدراسة باستعمال الادوات الاحصائية المناسبة وسيتم عرض النتائج والتوصيات والمقترنات مع التركيز على تحقيق هدف البحث من عدمه.

صدق البناء(التكوين الفرضي): وهو العلاقة بين بناء الاختبار النظري وفقراته وتعود هذه الطريقة احدى اهم مؤشرات صدق البناء لأداة البحث (ابو جادو، 2011: 401) (علام، 2006: 110)، في البحث الحالي تم ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجات الفقرات والمجال الذي تنتهي له ودرجة كل مجال ودرجة الاختبار الكلي باستعمال معامل ارتباط بيرسون وكانت النتيجة ان جميع الفقرات دالة احصائية حيث تراوحت القيم بين (0.76-0.43) بين درجة الفقرات والمجال الذي تنتهي له وبين (0.75-0.72) بين درجات كل مجال ودرجة الاختبار الكلي، وبعد مؤشرا جيدا على صدق بناء اختبار الفهم التاريخي.

ثبات الاختبار:-

الثبات هو اتساق القياس ودقته أي الاتساق في الصفة او السمة التي تسعى الاداة لقياسها (ملجم، 2012: 249).

استعملت الباحثة طريقة اعادة الاختبار للتحقق من ثبات الاختبار فقامت بتطبيق الاختبار المعدل على مجموعة استطلاعية من مجتمع البحث والبالغ عددهم (20) طالبة وكانت الفترة الزمنية بين التطبيقين (15) يوماً، وبعد الاختبار ثابتاً اذا اعطى نفس النتيجة او نتيجة مترابطة اذا ما طبق اكثر من مرة بظروف مشابهة، تم استخراج ثبات الاختبار لمهارات الفهم التاريخي الرئيسية والفرعية بطريقة الفاكرنباخ حيث تراوحت قيم الثبات بين (0.81-0.68) وتعتبر قيم ثبات مقبولة احصائياً (علام، 2000: 543).

وعليه يمكن تطبيق الاختبار ميدانياً والاعتماد عليه.

تطبيق الاداة:-

تم تطبيق اختبار الفهم التاريخي بصورته النهاية، في نفس الوقت على المجموعة التجريبية والضابطة يوم الثلاثاء المصادف (31-12-2024) حيث تم تبليغ الطالبات بموعيد الاختبار قبل اسبوع.

اساليب المعالجة الاحصائية: قامت الباحثة بالاستعانة ببرنامج التحليل الاحصائي للعلوم التربوية والنفسية (SPSS) الاصدار (22) وكالاتي:

معادلة الفا- كرونباخ لحساب ثبات اختبار الفهم التاريخي.

معادلة بيرسون لحساب صدق بناء الاختبار.

الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لمعرفة تكافؤ المجموعتين ومعرفة الفرق الاحصائي بين متوسطي درجة المجموعة التجريبية والضابط في تحليل نتائج اختبار الفهم التاريخي.

1. النتائج والمناقشة

لغرض التتحقق من فرضية البحث والتي تنص على: (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائي عند مستوى الدلالة 0.05) لمتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن وفق الاستراتيجية المقترحة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة التقليدية في اختبار مهارات الفهم التاريخي. بعد تطبيق اختبار مهارات الفهم التاريخي وتصحيح اجابات الطالبات، تمت الاستعانة ببرنامج التحليل الاحصائي (SPSS) للحصول على وصف احصائي دقيق لبيانات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار مهارات الفهم التاريخي وكما في جدول (5).

- حسين ، محمد علي (2020)، فاعلية بعض المواقف التعليمية القائمة على التعلم المستند الى نتائج ابحاث المخ في تنمية بعض مهارات الفهم التاريخي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، اغسطس 17 (125)، 123-163.
- الزاملي، علي عبد جاسم، وآخرون (2009)، مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي، ط 1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- السكاف ، سوسن وعلي الفارس (2020)، فاعلية ادارة الوقت لدى طالبات الصف الرابع الادبي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مجلة الخلدونية، العدد (12)، الجزء (2).
- سيد، نورهان سيد شيت (2023)، فاعلية برنامج قائم على المصادر الاولية الرقمية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات الفهم التاريخي لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي، المجلة التربوية، المجلد (6)، العدد (2).
- الطيطي محمد وآخرون (2009) ، مدخل الى التربية، ط 2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان.
- الطيطي محمد (2006)، النمو العقلي المعرفي وتطور التفكير، ط 1 ، دار النظم للنشر والتوزيع، عمان.
- عباس، محمد خليل عباس وآخرون(2012)، مدخل الى مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس، ط 2، دار المسيرة، عمان.
- عبد الجي، سلوى سامي عبد الباسط، واحمد ماهر عبد الله ورضا، هندي جمعة مسعود وهالة الشحات عطية يوسف (2020)، استخدام التعلم المدمج في تدريس التاريخ لتنمية الفهم التاريخي والاتجاه نحو المادة لدى طالبات المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة بنيها، المجلد (131)، العدد (122)، 539-568.
- عبد الرحمن، انور حسين؛ عدنان حقي شهاب زنكتة (2007)، الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية، ط 2، دار الكتب والوثائق، بغداد.
- عبد ربه، سامح سليم، ابراهيم عبد القادر، هاني حتمل (2018)، اثر مدخل التاريخ الشفوي في تدريس التاريخ في تنمية مهارات الفهم التاريخي لدى طالب الصف العاشر الاساسي في مدارس وكالة الغوث (الأونروا) في الأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية والنفسية. المجلد الثامن-ع (24).
- علام، صلاح الدين محمود (2000)، القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتجهيزاته المعاصرة، ط 1، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة.
- _____(2006)، الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، ط 1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- عيسى، محمد احمد(2022)، استراتيجية مقترنة قائمة على مدخل التعلم بالمهام لتنمية مهارات الفهم النحوی والانتاج الكتابي لدى دارسي اللغة العربية لغير الناطقين بغيرها، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، العدد الثامن.

اولاً: النتائج:

- 1- فاعلية الاستراتيجية المقترنة على تقنية بومودورو (Pomodoro) في تنمية مهارات الفهم التاريخي لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ.
- 2- هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية التي درست وفقا للاستراتيجية المقترنة.

ثانياً: التوصيات

- في ضوء النتائج سابقة الذكر، توصي الباحثة بما يلي:
 - أ- ضرورة اعتماد الاستراتيجية المقترنة على تقنية بومودورو (Pomodoro) في تنمية مهارات الفهم التاريخي.
 - ب- عقد ندوات وورش عمل ودورات تدريبية تختص بتطبيق الاستراتيجية المقترنة القائمة على تقنية بومودورو (Pomodoro) في تعلم مادة التاريخ او أي مواد اخرى.
 - ت- اعداد دليل للمدرسين يبين خطوات استعمال الاستراتيجية المقترنة.
 - ث- تنظيم محتوى المواد التاريخية وفقا للاستراتيجية المقترنة القائمة على تقنية بومودورو (Pomodoro).
 - ج- توعية الطالبات باستعمال الاستراتيجية المقترنة في فهم المواد التاريخية.
- ثالثاً: المقترنات:
- تقترن الباحثة ما يلي:
 - أ- إجراء دراسة مماثلة في مواد دراسية او مراحل اخرى.
 - ب- اجراء دراسة حول تأثير الاستراتيجية المقترنة رفع مستوى التحصيل في مادة التاريخ او مواد اخرى.
 - ت- تصميم برنامج تعليمي محوسب قائم على تقنية بومودورو (Pomodoro) في مادة التاريخ.

المصادر: المصادر العربية:

- ابو جادو، صالح محمد (2011)، علم النفس التربوي، ط 8، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- ابو رياش ، حسين محمد، زهرية عبد الحق (2007)، علم النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم الممارس، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- احمد، علاء الدين احمد عبد الراضي (2021)، فاعلية استراتيجية الابعاد السادسية (PDEOED) في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات الفهم التاريخي وقيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس، ع (45) ، ج (1).
- الاغا، احسان و محمود الاستاذ (2003)، مقدمة في تصميم البحث التربوي، مكتبة الرنتسي، غزة.
- جري، خضر عباس (2017)، اثر استراتيجية التخيل في تنمية الفهم التاريخي والميول نحو المادة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة أداب المستنصرية، كلية الأداب، الصف الرابع الادبي المستنصرية، العدد(77)، 1-39.

- Turtle, J. (2000): Serving up documents whole Teaching History, 101, 52, Ip.
- Verkoeijen, P. P., Rikers, R. M., & Schmidt, H. G. (2004). Detrimental influence of contextual change on spacing effects in free
- Yona McGregor e Tony Buzan(1998): A Guide to Animal Farm, Hodder & Stoughton, 1998; ISBN 0-340-66401-0.

- قطامي، يوسف (2013)، استراتييجيات التعلم والتعليم المعرفية، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- محمد، محمد جمال صالح (2022)، الخصائص السيكومترية لاختبار مهارات الفهم التاريخي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بجمهورية مصر العربية، مجلة مؤشر للدراسات الاستطلاعية، مج (2)، ع (6).

- المعاني، احمد اسماعيل وآخرون (2012)، اساليب البحث العلمي والاحصاء- كيف تكتب بحثا علميا، ط 1، اثراء للنشر والتوزيع، عمان.

- ملحم، سامي محمود (2009)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط 4، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- هاني، محمد حسن، محمد اسماعيل عبد المقصود، سعيد عبده نافع (2006)، تطوير مناهج التاريخ في المرحلة الثانوية في ضوء استراتييجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات الفهم والتفكير التاريخيين، مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية، المجلد (16)، العدد (4)، 221-216.

المصادر الاجنبية

- Appleton-Knapp, S. L., Bjork, R. A & Wickens, T. D. (2005). Examining the spacing effect in advertising: Encoding variability,
- Cirillo.Francesco (2006): The Pomodoro Technique (The Pomodoro).
- Cull, W. L. (2000). Untangling the benefits of multiple study opportunities and repeated testing for cued recall. *Applied Cognit*
- Deng F, Gluckstein JA, Larsen DP: Student-directed retrieval practice is a predictor of medical licensing examination performance. *Perspect Med Educ.* 2015, 4:308-13. 10.1007/s40037-015-0220-xhttps://dx.doi.org/10.1007/s40037-015-0220-x
- Frery, A.C. (2023). Standard Deviation. In: Daya Sagar, B.S., Cheng, Q., McKinley, J., Agterberg, F. (eds) *Encyclopedia of Mathematical Geosciences*. Springer, Cham.https://doi.org/10.1007/978-3-030-85040-1_312​:contentReference[oaicite:0]{index=0}
- Gobbo, F., Vaccari, M (2008): The Pomodoro Technique for Sustainable Pace in Extreme Programming Teams, In Proceedings of XP2008, Limerick, June.
- Hans-Georg(1996): Gadamer, L'enigma del tempo, Zanichelli, ISBN 88-08-09056-6
- Harris D M, Chiang M (2022): An Analysis of Anki Usage and Strategy of First-Year Medical Students in a Structure and Function Course. *Cureus* 14(3): e23530. DOI 10.7759/cureus.23530
- Kocabas, I. & Erdem, R. (2003): The Personal Time Management behaviors Of the Potential Director teachers. *Firat University Sosyal Bilimler Dergisi*, vol 13p,191-202 .
- Parmelee D, Roman B, Overman I, Alizadeh M(2020): The lecture-free curriculum: setting the stage for life-long learning: AMEE guide no. 135. *Med Teach.*, 42:962-9. 10.1080/0142159X.2020.1789083https://dx.doi.org/10.1080/0142159X.2020.1789083
- Rana T, Laoteppitaks C, Zhang G, Troutman G, Chandra S(2020): An investigation of Anki flashcards as a study tool among first year medical students learning anatomy. *Faseb Journal.* 2020, 34:09736. 10.1096/fasebj..34.s1.0973https://dx.doi.org/10.1096/fasebj.2020.34.s1.09736
- Thalheimer, W. (2006): Spacing learning events over time: What the research says.
- Tony Buzan(1982): *The Brain User's Guide*, E.P. Dutton.

ملحق (1)

أنموذج خطة درس وفق الاستراتيجية المقترنة (للمجموعة التجريبية)

المادة: تاريخ الحضارة العربية الإسلامية

الموضوع: حضارة العرب قبل الإسلام / المراكز الحضارية (اليمن، البتراء)

الصف: الرابع الادبي، شعبة (ا)

الوقت: 45 دقيقة

أولاً: الأهداف السلوكية

من المتوقع أن تكون الطالبة قادرة على:

1. ان تترجم موضوعي حضارة اليمن والبتراء بلغة بسيطة وسهلة.
2. ان تفسر اسباب ازدهار حضاريتي اليمن والبتراء اقتصادياً.
3. ان توضح دور موقع اليمن والبتراء في ازدهارها.
4. ان تستنتج اسباب تدهور حضارة اليمن بعد انهيار سد مأرب.
5. ان تحدد الدروس المستفادة من اهمية الموقع في ازدهار او تدهور الحضارات.

ثانياً: الوسائل التعليمية

مؤقت بومودورو الإلكتروني: لضبط فترات التعلم والراحة، خارطة للموقع الحضاري، صور لحضارتي اليمن والبتراء، سبورة، قلم.

ثالثاً: إجراءات سير الدرس

المقدمة: (5 دقائق)

تقديم المدرسة لمحنة سريعة عن الدرس السابق وتعرف عن تقنية بومودورو وطرح سؤال تحفيزي للدرس الحالي

- كيف تعتقدن أن الموقع اثر في تشكيل الحضارة في اليمن والبتراء؟

العرض: (30 دقيقة)

تقسم المدرسة الدرس الى ثلاثة مراحل (الترجمة والتفسير والاستنتاج)

وتعلن عن بدء دورة بومودورو ومدتها (25 دقيقة)

المرحلة الاولى (الترجمة) – 10 دقائق

تشرح المدرسة النصوص التاريخية عن حضاريتي اليمن والبتراء وتطلب اعادة الشرح من الطالبات مع الحفاظ على المعنى التاريخي كلاما حسب ما فهمته وبلغتها البسيطة، ثم تكتب ذلك على السبورة تحت عنوان الترجمة وبصورة مختصرة.

المرحلة الثانية (التفسير) – 10 دقائق

تشرح المدرسة اسباب ظهور حضاريتي اليمن والبتراء واسباب ازدهارهما ثم تطلب من الطالبات تفسير اهمية الموقع في ازدهار حضاريتي اليمن والبتراء واسباب تدهور حضارة اليمن وعلاقة ذلك بانهيار سد مأرب، ثم تكتب الاسباب على السبورة بصورة مختصرة تحت عنوان التفسير.

المرحلة الثالثة (الاستنتاج) – 5 دقائق

- فسر اسباب ازدهار او تدهور حضاري اليمن والبراء.
- ما الذي تستنتجه عن اهمية الموقع في نشوء الحضارات وازدهار التجارة. التقويم: (7 دقائق)
- طلب المدرسة من الطالبات الاجابة تحريرياً عن الاسئلة الواضحة على السبورة بصورة مختصرة الخاتمة والواجب البييقي: (3 دقائق)
- تختم المدرسة الدرس بشكر الطالبات وتحدد موضوع الدرس التالي كواجب بيي وتحلبه منهن قراءته في ثلاثة مراحل (الترجمة والتفسير والاستنتاج).

تشرح المدرسة الدروس المستفادة من انبيار سد مأرب واهمية ذلك على تدهور حضارة اليمن، وتكتب ذلك على السبورة تحت عنوان الاستنتاج، ثم تشير الى ما كتبته على السبورة مع القراءة للمراجعة السريعة.

وقت الراحة - 5 دقائق

تعلن المدرسة عن بدأ وقت الراحة وتطلب من الطالبات ان يقمن بما يحتاجن اليه من حاجات بيولوجية (أكل-شرب) او نفسية (فترات من الراحة) او حتى التحدث الى زميلة، اثناء ذلك تكتب المدرسة ثلاثة اسئلة على السبورة هي:

- اشرح كل ما تعرفه عن موضوع حضاري اليمن والبراء.